المفصل خلاف ذلك فقال وقالوا في لعل
وعسى زيد ان يخرج انه على اعمال الثاني
لعدم صحة لعل زيدا ان يخرج وذلك
يستلزم حذف معمولي لعل للقرينة
وقالوا لو اعمل لعل لقيل لعل وعسى زيدا
خارج وليس بواضح اذ لا يقال عسى زيدا
خارجا وهو ايضا يستلزم حذف منصوب
عسى قلت وفيه نظر لان خبر لعل
نقترن بان كثيرا فكيف يجب عند
اعمال الاول ان يقال خارج واي محذور
في حذف منصوب عسى وقد قال الشاعر
يا ابتا علك او عساكا **فان اتنازعا اسم غير ضمير منفصل**
سواء كان ظاهرا نحو ضربت واهنت زيدا
او ضميرا منفصلا نحو ما ضربت واكرمت
الا اياك الا اذا كان ضميرا متصلا فالتنازع
ممتنع لاستواء العاملين في صحة الاضمار كضربت
واكرمت ونحوه زيد ضربك واكرمك وضربه

[illegible]

آمين وحبس فلم يتنازعا شيئا لان كل
واحد منهما يجب له مثل ما يجب للاخر
وكل قد اخذ معموله وشرط ابن مالك في
الاسم المتنازع فيه ان يكون غير سببي
مرفوع احترازا عن نحو قوله وعزة
ممطول معنى غريمها للزوم عدم
ارتباط المهمل بالمبتدا اذ لم يرفع ضميره ولا
ما التبس بضميره فغريمها مبتدا وممطول
معنى خبران واعترض بان عود الضمير
على الاسم المشتمل على ضمير ما قبله يحقق
الالتباس والارتباط بالمبتدا واوقعا
بعدهما اي بعد العاملين فخرج المتوسط
بينهما نحو ضربت زيدا واكرمت
والمتقدم عليهما نحو زيدا ضربت واكرمت
للتعين المعمول في الصورتين ان يكون
للعامل الاول وليس هذا بمتفق عليه
بل الخلاف في ذلك موجود **متفقاين عملا**

Copyright © King Saud University